

الأمر اليومي الموجه إلى القوات المسلحة الملكية

وجه صاحب الجلالـة الملك الحسن الثاني، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحـة الملكية، أمرا يـوميا للقوات المسلحة الملكيـة بمناسبة احتفـائها بالـذكرى السابعة والثلاثين لتأسيسها. وفي ما يلي النص الكامل للأمر اليومي:

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

تحتفل الأمة المغربية اليـوم في حبور وخشوع بالذكرى السابعـة والثلاثين لتأسيس القوات المسلحة الملكية. وبالنسبة لنا نحن قائدكم الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة يكتسي هذا اليوم أهمية خاصة على أكثر من صعيـد. فهو اليوم الـذي نتوجه إليكـم فيه مباشرة لتبليغكم أصـدق تهانينا والتعبير لكم عن مشاعر طيب رضـانا. وهو كذلك اليوم الذي يتيح لنـا الفرصة لنقيم فيه ما أنجـز من خدمات طبعت بالشجاعة والإخلاص خلال سبع وثلاثين سنة داخل المملكة وخارجها.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

إن ما أنجز يشكل حصيلة إيجابية مشجعة واعدة. فينبغي لكم إذن أن تواصلوا السعي في حماس وإقدام هادفين إلى أن تعطوا لعملكم بعدا أكبر. ولتعلمـوا أن الجيوش كثيرا ما تبرهن - قبل أن تختبر على ساحة المعركة - عن مالها من كفاءة وروح التبـاري والإبداع وما تؤمن به من مثل وقيم، وقد يسرت اليوم قرارات المجموعة الدولية لهذه القيم أن تزدهر من أجل الدعم الإنساني وإعادة السلم.

وفي هذا المجال تـوفقت التجردة المغربية بـالصومال مثلها في ذلك مثل سـابقاتها في أن تجعل من عملياتها مثالا يحتذى. فانتزعت إعجاب أكثر الملاحظين خبرة بما تميزت به من روح الانتظام وما برهنت عنه من خصال إنسانية ومهنية. وهذا ما جعل الشعب الصـومالي يعرب لها كل يوم عن عرفانه بالجميل لما تقدمه له من مواساة.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود.

إن الوطن برمته بلسان قائدكم الأعلى ورئيس أركـان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية ليعرب لكم اليوم عن امتنـانه لمساهمتكم الفعـالة في بناء دولة عصريـة مطمئنة مزدهـرة. ونلتحم مع شعبنا في مشاعره نحوكم لنحيي فيكم الأبناء الكرام لأولائك المغاربـة الأمجاد الذين كتبوا تاريخ بلادنا بشهامتهم وشجاعتهم وإيمانهم. فلتكونوا على يقين من بالغ عطفنا وسابغ رعايتنا.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

إننـا في هذه اللحظـة المهيبة، لحظـة التواصل والالتحـام لنتجه بفكـرنا إلى أب الأمـة ورائد جميع المعارك التي خاضها الوطن للبقاء والاستمرار والدنا الممجد المغفور له محمد الخامس طيب الله مثواه.



كما أن فكرنا يتجه كذلك نحو أبنائنا الذين لم يترددوا في الإقدام على التضحية الكبرى ليبقى الوطن عزيزا مزدهرا . تغمدهم الله برحمته وأسكنهم فسيح جناته .

نسأل الله القدير أن يهبكم من القوة والثبات ما يعينكم على متابعة المهمة التي أبليتم فيها أحسن بلاء، وأن يسدد خطاكم على طريق المجد والشرف في ظل شعاركم الخالد : «الله- الوطن -الملك» .

22 ذو القعدة **1413**هـ موافق **14** ماي **1993** م